معارف
ISSN 1112-7007
EISSN 6804 -2600
المجلد 17/ العدد 1 (جوان 2022): ص.ص:1079-1088

# الأمن الصحي في الجزائر بين تنشئة الأساسيات وحتمية المضي فيه

# Health Security in Algeria between Raising Fundamentals and the Imperative to Move Forward

مصطفى بن رامي*

جامعة برج بوعريريج، الجزائر، moustafa.benrami@univ-bba.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/24؛ تاريخ القبول: 2022/04/08؛ تاريخ النشر: 2022/06/01

**ملخص:**

تسعى هذه الدراسة الموسومة بعنوان، الأمن الصحي في الجزائر بين تنشئة الأساسيات وحتمية المضي فيه، للوقوف على الأهمية البالغة لهذا الموضوع خاصة، في ظل الوضع الصحي الذي تمر به البلاد، وجل العالم دون استثناء، والذي أثر أيما تأثير على السيرورة الحسنة لمؤسسات المجتمع الجزائري، وأظهر العديد من النقاط التي وجب مراجعتها، ومعرفة مواطن عجزها وقصرها، لتثبت رواسي جديدة ومتطورة يوثق فيها، وهذا لتفادي انتكاسات لا تحمد انعكاساتها على الفرد بدرجة أولى والمجتمع ككل. فهذه الورقة البحثية تحاول معالجة موضوع الأمن في قطاع الصحة وثقافتها.

من خلال تناول تعريفات تخصها، وتفكيك مفاهيمها بالإضافة إلى إبراز دور الوكالة الصحية، سواء في تنشئة الفرد تنشئة سوية من الجانب الصحي والثقافة الصحية، وزرع أسس مواجهة التحديات والتهديدات العابرة للجغرافيا، ووضع سياسة صحية نموذجية معاصرة تساهم في بناء منظومة صحية يعتمد عليها.

**الكلمات مفتاحية:** الأمن؛ الأمن الصحي؛ تنشئة الأساسيات.

**Abstract**:

This study, entitled Health Security in Algeria, seeks to set the basics and trigger the inevitability of moving forward to find out the critical importance of this subject, especially in light of the current

* المؤلف المرسل.

health situation that the country and most of the world is going through, which in return had a significant impact on the good functioning of the institutions of Algerian society; This situation has revealed numerous points that need to be reviewed in order to locate its shortcomings and limitations, only then a more sophisticated rules can be set to avoid setbacks whose repercussions are on the individual in the first place and society as a whole. This research paper attempts to address the issue of security in the health sector and its culture by addressing definitions related to it and dismantling its concepts, in addition to highlighting the role of the health agency in raising the individual on both the health aspect and health culture, and laying the foundations for facing challenges and trans-geographical threats and developing a model contemporary health policy that contributes to building a reliable health system.

**Keywords:** security; health security; laying the foundations.

## المقدمة:

إنّ أبرز قرار أتخذ في الساحة الوطنية مؤخرا هو تنصيب الوكالة الوطنية للأمن الصحي، إذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ هذه الوكالة ستكون مثلما أشار القائمين عليها بمثابة "المخ الذي سيضمن مستوى عال من العلاج والطب النوعي وحماية الطفولة والأمومة وتوسيع الوقاية من مختلف الأمراض "، فيما ستكون الوزارة بمثابة "الأعضاء التي تطبق في الميدان"، مع التأكيد بأنّ أفكار هذه الوكالة الجديدة التي تتكفل بتشخيص واقع المنظومة الصحية بشكل دقيق متشعّبة وتصب في هدف وضع نظام صحي متطور يتجاوب مع رغبات دولة متقدمة"، فمن الطبيعي جدا تثمين هذه الخطوة بعدما كان يشكّل أي مرض أزمة طارئة لها تأثير على حياة الفرد والجماعة والمجتمع، ومن الممكن إذا توفرت الآليات التي تيسّر انتشاره أن تتحول الأزمة إلى كارثة، يصعب على الجميع العثور على حلول أو الوصول إلى سياسات تساعد على مواجهتها، ومما يزيد من خطورة كثير من الأمراض القدرة على الدوام والانتشار[1]، على غرار جائحة كوفيد-

(1) أحمد مجدي حجازي وآخرون: الصحة والبيئة دراسات اجتماعية وأنثربولوجية، الجامعات المصرية، 2001، ص139.

19 (كورونا فيروس)التي تعتبر أكثر تهديدا على الإنسانية لذا يواجه الأمن الصحي حول العالم تحديا وتحوّلا هاما في تاريخ الصحة العامة وبالتالي يصبح من الصعب بناء مواطن تؤسس معه السياسات الطبيعية والاجتماعية الملائمة للمواجهة.ما هو واقع الأمن الصحي في الجزائر؟

1-هل أصبح من الضروري تبني أساسيات الأمن الصحي في الجزائر؟

2-كيف يمكن تبني الأمن الصحي كمشروع حقيقي في الجزائر؟

ولمعالجة موضوع الأمن الصحي في الجزائر بين تنشئة الأساسيات وحتمية المضي فيه، كان يجب علينا إتباع الصيغة المنهجية التالية:

تناول الباحث في متن دراسته مفهوم الأمن الصحي في العالم وتطوره لمعرفة ماهية الأمن الصحي ودلالاته، ثم تناول عنصر بناء مواقف وصناعة مواطن لانخراطه في الأمن الصحي بطريقة منهجية وملخصة، ثم تطرق إلى ضرورة تربية الأطفال وتوعيتهم الصحي كاقتراح جذري لنشر ثقافة الأمن الصحي، ثم عرج بدوره إلى نقطة الوكالة الوطنية للأمن الصحي وحتمية الإتمام به، تشكيل الوكالة الوطنية للأمن الصحي، ومهام تلك الوكالة الوطنية للأمن الصحي، ورسم أهم أهداف الوكالة الوطنية للأمن الصحي وفي الأخير كحوصلة للموضوع على شكل خاتمة.

## I- الإطار المفاهيمي للأمن الصحي :

### 1-مفاهيم أساسية للدراسة:

#### 1-1-الصحة:

تطور مفهوم الصحة تطورا ملحوظا مع تقدم المجتمعات البشرية، فقد كان عند الإغريق يتجه نحو الصحة الشخصية أي اهتمامه بنظافته وتغذيته وكانت سمى (hygia)، مع مرور الوقت تطورت إلى (health) حيث أنها أشمل وأوسع معنا، وللصحة مفهوم اجتماعي نظرا لربط هذا المفهوم الحكم والأمثال فيقال: (الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يعرف قيمتها إلا المرضى) وقيلا (درهم وقاية خير من قنطار علاج) وقيل: (تفاحة في الصباح تغنيك عن طبيب) وغيرها من الأمثال.

وقد جرت عدة محاولات لتعريف الصحة كان من أبرزها تعريف منظمة الصحة العالمية (W.H.O)، بأنها الحالة الإيجابية من السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض أو العجز.

أما من الجانب الاجتماعي، فالإنسان بطبيعته يعيش في مجتمعات يؤثر فيها وتؤثر فيه من ناحية الإصابة ببعض، الأمراض أو اكتساب بعض العادات الصحية السليمة[1].

يعتبر الأمن الصحي بعدا هاما من أبعاد الأمن كالأمن الشخصي، والأمن الغذائي، والأمن العسكري، والأمن السياسي، والأمن الاقتصادي، والاجتماعي، والأمن البيئي.

**1-2-الأمن الصحي:**

الأمن الصحي يرتبط بكيفية ومدى قدرة الدولة على حماية أفراد المجتمع، من مختلف المخاطر التي تهدد صحتهم وحياتهم، وغياب الضامن الغذائي والبيئي من أكبر دواعي غياب الأمن الصحي، حيث أن التغذية ونوعيتها عامل رئيسي في تدهور صحة الإنسان، كم أن التلوث البيئة وتلوث الهواء نتيجة النفايات والغازات الصناعية السامة، من أكبر مهددات الأمن الصحي[2].

**1-3-الأمن الصحي في الإسلام:**

اعتنى الإسلام بالأمن الصحي من خلال مجموعة من الأحكام التي تحفظ أمن الإنسان الجسدي، والعقلي، والنفسي. فحرم أكل لحم والميتة لما لها من خطر على صحة الإنسان البدنية، وحرم الخمور والمخدرات والتدخين بخطورتها على العقل والنفس، كما أنهم الأسباب المباشرة لمختلف أشكال الإجرام كالاغتصاب، والقتل، والسرقة، والاختطاف وغيرها[3].

**1-4-تعريف إجرائي للأمن الصحي في الجزائر:**

هي تلك الجهود والاقتراحات والأساليب التوعوية، التي تسعى الدولة الجزائرية

(1) تالا قطيشات وآخرون: **الصحة والسلامة العامة**، دار المسيرة، ص15.

(2) مطشر صادق وآخرون: **الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي، ألمانيا برلين**، عالم الكتب، القاهرة، 2020، ص 26.25.

(3) تالا قطيشات وآخرون: **الصحة والسلامة العامة**، دار المسيرة، ص15.

لتحقيقها والموجهة للجانب الصحي والوقائي في المستشفيات، والمراكز الصحية والأسرة الجزائرية والفرد والمجتمع ككل، لحفظ سلامة المواطن الجزائري من أي خطر يهدد سلامته.

**2-مفهوم الأمن الصحي في العالم وتطور الاهتمام به:**

إنّ اهتمامات منظمة الصحة العالمية بالقضايا الإنسانية ليس وليد الصدفة، وإنّما خاضع لأبعاد عملية مرتبطة بتراتب حضارية، وضمن حدود عملية تحليلية منسّقة مبنية على معاملات التغيير المتواترة على غرار موضوع الأمن الصحي، التي تعرّفه مثلما أشار إليه سعود بن هشام جليدان: "بأنه الأنشطة التي تخفض إلى أدنى حد مخاطر وتأثيرات الأحداث الصحية المهددة لسلامة سكان المناطق الجغرافية أو العابرة للحدود". وتؤكد المنظمة أنّ صحة البشر شرط أساسي لتحقيق الأمن والسلام، وأنّه يعتمد على التعاون الكامل بين دول وسكان العالم كافة. ولا يقتصر تأثير الأوبئة والطوارئ الصحية وضعف المنظومات الصحية في إزهاق الأرواح البشرية فقط، بل يمثّل تهديدا للأمن والاقتصاد العالميين.

يشير سعود بن هشام جليدان: "أن انتشار مخاطر الأوبئة الآخذة في التزايد بشكل مستمر أدّت إلى الرفع من أهمية الاستعداد المبكر وتوجيه الاستثمارات للقطاعات الصحية والإنفاق على البنية الأساسية اللازمة على الأمد الطويل، وذلك من أجل توفير الحد الأدنى من الأمن الصحي داخل الدول والحد من انتشار الأمراض عبر الحدود بقدر الإمكان. ونظرا لفشل الأسواق في توفير الأمن الصحي الشامل للمجتمعات وعجز القطاع الخاص عن تحمل تكاليف الأمن الصحي العام للدول، فإنّ السلطات الرسمية في دول العالم منوطة بها مسؤوليات توفير الأمن الصحي لسكانها مع التركيز بشكل خاص على الشرائح السكانية الفقيرة والأكثر عرضة للمخاطر. إنّ الإنفاق على البنية الأساسية الصحية وتوفير مستويات أفضل من الأمن الصحي المحلي والوطني له آثار إيجابية في الأمن الصحي العالمي حيث يحدّ من مخاطر انتشار الأوبئة على الحياة البشرية ويقلّل الخسائر الصحية والاقتصادية المصاحبة لها في المحيط الإقليمي للدولة أو عبر دول العالم"[1].

(1) سعود بن هاشم جليدان: **مقال حول الأمن الصحي**، جريدة العرب الاقتصادية الدولية، 1 مارس 2020.

### 3- نحو بناء مواقف وصناعة مواطن لانخراطه في الأمن الصحي:

التّكلم عن موضوع الأمن الصحي في الجزائر وما يلزم لتحقيقه على أرض الواقع، بات من الضروري وجوبا الاستنجاد بتوظيف التحليل السوسيولوجي والحاجة الماسة إليه، وبالعودة إلى المفهوم وللمدى المعرفي لطبيعة الدّراسة العلمية التنظيرية لظاهرة التحوّل المضطرد في فاعلية المؤسسات السياسية الدولية وتأثيراتها في سيرورة التغيّر في المجتمعات المعاصرة، يشير المفكر الراحل سعيد عيادي في ذلك إلى أنّ الوعي والالتزام بالانتظام والاستيعاب لفهم سيرورته، يعدّ الأساس في توجيه الجهد السوسيولوجي التحليلي الذي يمكن أن يساهم من خلاله في تبيين المعالم وتوضيح المواقع ضمن كل الخريطة الجغرافية الثقافية لهذا العالم، ومن خلال هذا التركيز والاهتمام المرتبط بهذا الوعي والالتزام، يمكن إلى حد كبير أن تتحدّد سياقات التخطيط والتنفيذ للتتبع والتكيف والمعرفة بطبيعة التحولات الحاصلة عند كل مستوى وحسب التكتلات وطبيعة نشاطاتها[1]، لذلك باتت الحكومات في جميع أنحاء العالم تعبر اليوم عن القضايا الصحية بلغة متكاملة متناسقة مع كل الجهات في حال مواجهة الأمراض الوبائية، وفي ظل هذه الأرضية المتكاملة الجديدة، التي شكّلها العالم القائم على اقتصادات ومجتمعات تعتمد على التفاعلات المعقدة والمتداخلة بين الأفراد في جميع أنحاء العالم، بات من الضروري تطوير طرق جديدة يمكن من خلالها معالجة قضايا الصحة والأمن، ولن يتأت ذلك إلاّ بالاستثمار الحقيقي في بناء المواطن الذي يبين جيدا أهمية الأمن الصحي والأرضية الخصبة المناسبة لتحقيق ذلك في إطار تكاملي، يأخذنا المفكر سعيد عيادي رحمة الله عليه بهذا الخصوص بأنّ بناء المواطن والاتجاهات هي مهمة ومن أساسيات المهام التي تضبط وتوجه الاتجاهات والمواقف، في هذا السياق يتم التركيز على الكتلة الجماهيرية بالدرجة الأولى، فتشد العملية وتزداد أهميتها كلما كانت القوة الجماهيرية ذات ثقل عددي، لكن المشكلة التي تواجهنا عند دراسة أبعاد الوضعية هي حصول تضارب الاتجاهات الناجمة أساسا عن صراع الأفكار، وكل فكرة هي محاطة بقيم ومعايير، وبالتالي فالقضية كانت ومازالت مطروحة بحدة.

(1) سعيد عيادي: **آليات إعادة البناء الحضاري للإنسان والمجتمع**، دار المعاصرة للنشر والتوزيع، 2009، ص63.

إنّ القيم في دلالاتها ومنظوماتها الأخلاقية هي مجموع ما يتكون لدى الإنسان من تصورات بنائية يعتبرها إيجابية ومطلوبة، ومرغوب تحقيقها وذلك عبر تجاربه وخبراته العديدة التي يمر بها، وتكون هذه التصورات ذات قاعدة سلوكية مقبولة من قبل المجموعات الإنسانية المتفاعلة فيما بينها ضمن نطاق علاقات تحدده مهامهم ومكاناتهم ومناصبهم الاجتماعية والمهنية، أي أن تكون لها خصوصية اجتماعية منمطة بمجموعة من الاعتبارات والتقديرات[1].

**4-ضرورة تربية الأطفال وتوعيتهم بالأمن الصحي:**

يتساءل الأستاذ الدكتور مجدي عزيز ابراهيم في كتابه تنمية تفكير التلاميذ، وهو يتكلم عن التنمية بما تتضمنه من تطوير مدروس للواقع المعاش في مجالاته المختلفة، والتي تشكل أحد المحاور الرئيسية التي تدور حولها العلاقة بين المدرسة والمجتمع. إنّ التذكير حسبه بهذه العلاقة يظل أمرا مطلوبا، إن لم يكن ملحا، مادامت الفجوة قائمة بين التنظير والتطبيق فيما يخص هذه القضية، ويزداد هذا الأمر أهمية في الفترة التي نعيشها ولا نملك إلا أن نعايشها بعد أن أصبح التنافس المتسارع، والسعي المتصاعد نحو التميز سمتين من سمات العصر للعلاقة بين المجتمعات التي اتخذت من التقدم أسلوبا للحياة، ومن ثم أصبحت الاستعانة المتزايدة بالعلم ركيزة أساسية لهذه العلاقة أكثر من أي وقت مضى [2].

يعد التعليم هو السبيل لتحقيق التنمية البشرية الشاملة، التي تهتم أولا وأخيرا بجميع جوانب نمو الإنسان، على أنه يمثل المخرج النهائي لعملية التعليم، بشرط أن يتسم التعليم بالتميز، وأن يوجه جل اهتماماته حول تنمية تفكير المتعلمين، بمعنى يجب أن يتمركز التعليم حول الأساسيات والمنطلقات التي تساهم في تأسيس تفكير الفرد بما يساعده على تطوير ذكائه وتفعيل آلياته الذهنية، فيستطيع تحديد مقاصده وآماله وتوجهاته وطموحاته الحالية والمستقبلية على حد سواء. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، قدرة الفرد على التفكير تساعده في مواجهة الأخطار والصعوبات والمشكلات التي تهدد حياته من جهة، والتي تحاول أن تزعزع استقرار مجتمعه من جهة

(1) سعيد عيادي، مرجع سابق، ص 145.

(2) مجدي عزيز إبراهيم: **تنمية تفكير التلاميذ**، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص 19.

أخرى.[1] ، لذا وجب أن يكسب الطفل منذ الصغر اتجاهات نفسية جديدة تتعلق بالأمن الصحي لابد وأن تكون ذات أثر واضح على علاقة الطفل بالجماعة وتتصل اتصالا وثيقا بنوعيتها، فالاتجاهات الموجبة القوية العامة تجعل من علاقة الفرد بالجماعة علاقة ذات معنى خاص قد تصل إلى به إلى مراكز القيادة والزعامة فيها .[2]

لذا لا يمكن التكلّم عن الأمن الصحي والأهمية التي يكتسيها ونحن لم نقم بإعداد الطفل ثم الصبي فالراشد للاندماج في المجتمع والتوافق مع المعايير الاجتماعية والقيم السائدة والجماعات التي ينضم إلى عضويتها ويتفهم ماله وما عليه.[3]

**5-الوكالة الوطنية للأمن الصحي وحتمية الإتمام به:** يتعلّق الأمر هنا بحتمية تبني مجموعة الأفكار التي تساهم في عملية البناء الصحي في الجزائر، لذلك صار الاهتمام المباشر بالفكر البنائي المتجدّد من طرف السلطات العليا في البلاد بتبنّيها مشروع الوكالة الوطنية للأمن الصحي، التي أنشئت بمقتضى مرسوم رئاسي صدر، مؤخرا، بالجريدة الرسمية، مؤسسة للرصد والتشاور واليقظة الاستراتيجية والتوجيه والإنذار في مجال الأمن الصحي، حيث تضمن أيضا "تنسيق البرامج الوطنية للوقاية من التهديدات وأخطار الأزمات الصحية ومكافحتها."

**6-مهام الوكالة الوطنية للأمن الصحي:**

تتولى الوكالة التي يرأسها البروفيسور كمال صنهاجي، مهمة المستشار العلمي لرئيس الجمهورية في مجال الأمن الصحي وإصلاح المنظومة الوطنية للصحة العمومية، بالتشاور مع الهياكل المعنية.

ويدير الوكالة رئيس برتبة مستشار برئاسة الجمهورية يساعده نائب. وهو المنصب الذي نصب فيه المختص البارز في الأمراض المعدية إسماعيل مصباح، بالإضافة إلى مستشار خاص برتبة مكلف بمهمة برئاسة الجمهورية، يعينون كلهم بمرسوم رئاسي، في انتظار تنظيم صلاحيات الوكالة وسيرها بموجب نص خاص. ويوضح النص أن الوكالة

(1) مجدي عزيز ابراهيم، مرجع سابق، ص 58.

(2) فؤاد البهى السيد، سعد عبد الرحمان: **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 50.

(3) جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**، جامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص 39.

يكون لها أجهزة للاستشارة والتوجيه العلمي واليقظة الاستراتيجية، تتشكل من شخصيات علمية وخبراء ومتخصصين مشهود لهم بالكفاءة في مجالات اختصاصهم.

**7-أهداف الوكالة الوطنية للأمن الصحي:**

تهدف الوكالة إلى "رسم علاقة مباشرة بين الأمن والاستقرار الوطني والصحة العمومية". وهو ما اعتبره البروفيسور صنهاجي من الأمور المهمة جدا، مؤكدا أن هذه الهيئة العلمية تعد بمثابة "مشروع كبير، بما أنها ستعمل على إصلاح المنظومة الصحية بكاملها".[1] مثلما أشارت أليه السلطات العليا سابقا في لقاءات دورية مع وسائل الاعلام الوطنية بأن الوكالة الوطنية للأمن الصحي "ليست مرتبطة بظهور وباء كوفيد 19، من جهته، أوضح البروفيسور صنهاجي عقب تنصيبه على رأس الوكالة، أن إنشاء هذه الأخيرة سيسمح بـ «إصلاح المنظومة الصحية عن طريق رسم علاقة مباشرة بين الأمن الوطني والصحة العمومية"، مضيفا بأن هذه المؤسسة "جاءت في مرحلة هامة"، بحيث "ستكون بالنسبة للمنظومة الصحية الوطنية أداة مهمة جدا وفريدة من نوعها، بالنظر إلى كل الإصلاحات التي قامت بها الجزائر في ميدان الصحة."

## II-تشكيل الوكالة الوطنية للأمن الصحي:

تتشكّل هذه الوكالة من أخصائيين وخبراء وعلماء جزائريين "ذوي مستوى عالمي في الطب ولديهم دراية تامة بالنظام الصحي في أمريكا وعدة دول أوروبية التي اعترفت بقدراتهم العلمية حسب السلطات القائمة على هذه الوكالة، وسيعمل هؤلاء في هذه اللجنة مع خبراء وأطباء يعرفون الواقع المحلي، كما شدّدت السلطات العليا في البلاد على ضرورة إيجاد نمط صحي أخر يفرض وقاية من الأمراض خاصة الأمراض السرطانية، من خلال انتاج الأدوية ووضع أليات للرصد واليقظة" في كل ولاية إلى جانب التكوين وبناء المستشفيات ونظام تغييرها[2]:

(1) جريدة المساء، هذه مهام وتشكيلة الوكالة الوطنية للأمن الصحي، 20 جوان 2020.

(2) وكالة الأنباء الجزائرية، تنصيب الوكالة الوطنية للأمن الصحي، 13 جوان 2020.

**خاتمة**

من هنا يبدو أن الأمر صار واضحا بالنسبة لنا كباحثين فيما يتعلق بموضوع الأمن الصحي في الجزائر، وما إنشاء الوكالة إلاّ مقاربة جزائرية تحليلية مخطط لها من أجل تأسيس أو وضع نموذج متوسط أو بعيد المدى يساهم في تقاربنا وترابطنا العالمي اقتصاديا واجتماعيا وفي كافة المجالات ويسهل من سفرنا وتنقّلنا، أعتقد بأن السلطات العليا تعي هذه المسؤولية التي ترتبط بمدى وقيمة إيجاد إمكانية التفرغ لصياغة القالب النهائي لضمان الأمن الصحي في الجزائر الذي يتوجب علينا في نهاية المطاف تحمل مسؤولياتنا والعمل بشكل جماعي للتصدي للمخاطر الصحية وتوفير الموارد الضرورية والقدرات التقنية التي تحتاج إلى تطبيق المعايير العالمية المطلوبة.

## المراجع


1. أحمد مجدي حجازي وآخرون: **الصحة والبيئة دراسات اجتماعية وأنتربولوجية**، الجامعات المصرية، 2001.
2. تالا قطيشات وآخرون: **الصحة والسلامة العامة**، دار المسيرة.
3. جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**، جامعة منتوري قسنطينة، 2006.
4. جريدة المساء، **هذه مهام وتشكيلة الوكالة الوطنية للأمن الصحي**، 20 جوان 2020.
5. سعود بن هاشم جليدان: **مقال حول الأمن الصحي**، جريدة العرب الاقتصادية الدولية، 1 مارس 2020.
6. سعيد عيادي: **آليات إعادة البناء الحضاري للإنسان والمجتمع**، دار المعاصرة للنشر والتوزيع، 2009.
7. فؤاد البهى السيد، سعد عبد الرحمان: **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.
8. مجدي عزيز إبراهيم: **تنمية تفكير التلاميذ**، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
9. مؤلف جماعي مطشر صادق وآخرون: **الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي**، ألمانيا برلين، عالم الكتب، القاهرة، 2020.
10. وكالة الأنباء الجزائرية: **تنصيب الوكالة الوطنية للأمن الصحي**، 13 جوان 2020.